عليهم، فدعوني إلى أن أصبر للجلاد، وأبرز للطعان[561]، فلأُمّ ِهم الهبل، وقد كنت وما اُهدّد بالحرب، ولا أرهب بالضرب، أنصفت القارة من راماها[562]، فلغيري، فليبرقوا وليرعدوا[563]، فأنا أبو الحسن الذي فللت حدّ َهم، وفرّ َقت جماعتهم، وبذلك القلب ألقى عدوّي، وأنا على ما وعدني ربّ ِي من النصر والتأييد والظفر، وإنّ ِي لعلى يقين من ربي، وغير شبهة من أمري. أيّ ُها الناس، إنّ َ الموت لا يفوته المقيم، ولا يعجزه الهارب، ليس عن الموت محيص، ومن لم يمت يقتل، وإنّ َ أفضل الموت القتل، والذي نفسي بيده، لألف ضربة بالسيف أهون عليّ َ من ميتة على فراش»[564]. 2296 ـ السكونيّ ِ، عن أبي عبدا (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «فوق كلّ ذي برّ ٍ برّ ٌ حتّ َى يقتل في سبيل ا، فإذا قتل في سبيل ا، فليس فوقه برّ ٌ»[565]. 2297 ـ أبو حمزة، قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: «إنّ َ عليّ َ بن الحسين (عليهما السلام) كان يقول: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): ما من قطرة أحبّ ُ إلى ا عزّ َ وجلّ َ من قطرة دم في سبيل ا»[566]. 2298 ـ أبو بصير، قال: قال أبو عبدا (عليه السلام): «من قتل في سبيل ا، لم يعرّفه ا شيئا ً من سيّئاته»[567]. 2299 ـ الإمام عليّ (عليه السلام) من دعائه لمّ َا عزم على لقاء القوم بصفّين: «اللّ َهمّ َ، ربّ َ